وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

شهـــادة مشـــاركة

يشهد مدير مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية أن : د/ سمير براهم

قد شارك (ت) في الملتقى الوطني الموسوم : **اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة في المدرسة والجامعة**

الذي نظمه المخبر يوم : **2018/03/12** بمداخلة عنوانها : تأثير اللهجات العربية والأمازيغية في تعليمية اللغة العربية في الجزائر

رئيس الملتقى

د. صالح خلوي

مدير المخبر

الدكتور
شنان قويدر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية

ينظم ملتقى وطنيا بعنوان:

اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة في المدرسة والجامعة

يوم: 2018/03/12

- الرئيس الشرفي: أ.د/ كمال بداري
- رئيس الإشراف العام: د/ قويدر شدان
- رئيس الملتقى: د/: صالح غيلوس
- المشرف العام : د/سليمان بوواحي
- نائب المشرف العام: د/مواد قفي

برنامج الجلسات

اللجنة العلمية

رئيس اللجنة : د. شيف عبد المالك

أ.د. محمد زهار	جامعة المسيلة
أ.د. الشريف مهدي	المركز الجامعي بريكة
أ. د السعيد هادف	جامعة باتنة
أ. د. محمد بن صالح	جامعة المسيلة
أ.د. جمال مجناح	جامعة المسيلة
د. محمد دلوم	جامعة المسيلة
د. قويدر شدان	جامعة المسيلة
د. مصطفى حجاج	جامعة زيان عاشور- الجلفة
د. محمود فتوح	جامعة الشلف
د. الأمين ملاوي	جامعة بسكرة
د. عيسى شاعة	جامعة البويرة
د. بلخير ارفيس	جامعة المسيلة
د. أسيا بغدادي	جامعة المسيلة
د. أمينة سوامس	جامعة المسيلة
د. رشيد فلكاوي	جامعة قسنطينة
د. خليل عبد الكريم	المركز الجامعي ميلة
د. جوبر عبد الحفيظ	جامعة المسيلة
د. يليس لبويمل	جامعة بسكرة
د. عمار لعويجي	المركز الجامعي – بريكة –
د. حمودي السعيد	جامعة المسيلة

اللجنة المشرفة والمنظمة

- رئيس اللجنة ، د. عماري عز الدين.

د. الربيع بوجلال	جامعة المسيلة
د. حورية زلاقي	جامعة المسيلة
د. سمير براهم	جامعة المسيلة
د. خضرة شتوح	جامعة المسيلة
د. مصطفى بن عطية	جامعة المسيلة
أ. إبراهيم صالحي	جامعة المسيلة
د. أحمد لعويجي	جامعة المسيلة

-الديباجة:

تأخذ اللغة العربية مكانة بارزة في المناهج التعليمية في كل المراحل التعليمية (المدرسة و الجامعة) في الجزائر على حد سواء. فاللغة هي الركن الأساس في بناء شخصية المتعلم (فكريا ونفسيا واجتماعيا، ثقافيا...) ، وتمكنه – أيضا- من امتلاك الكفاءات التواصلية، بحيث يستطيع توظيف اللغة في وضعيات تداولية نفعية (شفوية- كتابية). ومن هنا يجرنا الحديث عن تعليمية اللغة في المناهج المدرسية والجامعية، وعن المبادئ الأساسية للارتقاء بالمتعلم (رجل المستقبل)، من خلال جودة التعليم . وهذا يتطلب وعي الأستاذ والمشرفين بما جاءت به تعليمية اللغات من نظريات وإجراءات تطبيقية ناجعة في تعلم اللغات، والاستفادة منها باستثمارها بما يعود بالفائدة على المتعلم.

- محاور الملتقى:

- واقع تعليمية اللغة في ضوء الإصلاحات في المدرسة والجامعة.
- الدرس اللساني (المعرفي و المرفاني) وتعليمية اللغة.
- استراتيجيات التعلم (المعرفية والمرفانية).
- أهمية المقاربة في اكتساب اللغة.
- تعليمية النص في مناهج الجيل الثاني.(دراسات تطبيقية / ميدانية).

- أهداف الملتقى:

- الاطلاع على مستجدات الدرس اللساني التطبيقي، حقل

تعليمية اللغة.

02-التعرف على استراتيجيات التعلم في مناهج الإصلاح في المدرسة والجامعة

3-التعرف على المقاربات (النصية والتواصلية، والمعرفية، العرفانية)

4-فتح المجال للتلاقح الفكري.

5-فتح المجال للطلبة للاطلاع على خبرة الأساتذة من جامعة المسيلة و من غيرها

6-تشجيع الطلبة في الجامعة على الاشتغال بهذا الميدان العلمي

[illegible] على الساعة 08:30

الجلسة الأولى من 09:00 إلى 11:00

رئيس الجلسة: د/ عبد الرحمن عمادي

01- د. إسماعيل صويلات / م. ع. ورقلة

" واقع تعليمية اللغة في ضوء الإصلاحات في المدرسة والجامعة"

02- د. إسماعيل بوزيدي / م. ع. بوزريعة

" النماذج الأدبية والخبرات الأساسية بالمدرسة الجزائرية "

03- د. نعيمة زمالي / جامعة تبسة

"اللغة العربية وتحديات العصر(الخلط الحضاري،اللغوي والاندماج)"

04- أ. نجمة قادة / جامعة تيارت

"مهارة الشفاهية وأهميتها في اكتساب العربية الفصحى، قراءة في فعالية مناهج الإصلاح (الجيل الثاني) "

05- د. حبيب بوزوادة / جامعة بسكرة

"واقع الدرس اللساني في الجامعة وآليات تطويره، مقترحات عملية في علم الدلالة "

06- د. سليمان بن علي / جامعة الأغواط// "ممارسات المدرس النحوي في الجامعة الجزائرية، دراسة تقويمية "

07- أ.د. عائشة عميزة / جامعة الأغواط

"المقاربة النصية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من خلال مناهج الجيل الثاني المرحلة المتوسطة أنموذجا

الجلسة الثانية من 11:00 - 13:00

رئيس الجلسة: د/صالح بلعيور

01- د. عبد العزيز بوشلالق / جامعة المسيلة

"المقاربة النصية وآليات التحكم في أنشطة اللغة العربية"

02- د. دلوم محمد/ جامعة المسيلة

"وجه الصواب في إعراب أسلوب الشرط عند أبي محمد مكي بن طالب القيرواني المرعشي"

03- د. محمود فتوح / جامعة الجزائر

"أثر استخدام المعلوماتية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال المرحلة الابتدائية"

04- د.فاطمة الزهراء قشار/جامعة الجلفة/

"نظريات التعلم المعرفية "

05- د. عبد القادر طالب / جامعة بومرداس

"تدريس اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية (قراءة في إشكالات تعليميها)

06- د. سليمان بودراس / جامعة المسيلة

"النص التعلمي في المرحلة الابتدائية،الواقع والمأمول"

07- د. نور الهدى حسني/ باديس لهويعل /جامعة بسكرة

" واقع المقاربة النصية في تعليم العربية بالجزائر المرحلة الثانوية أنموذجا ".

الجلسة الثالثة من 14:30 - 15:00

رئيس الجلسة: د/[illegible]

08- د.عبد القادر العربي/ جامعة المسيلة/

"استراتيجيات التعليم والتعلم بين الواقع والمأمول"

09- د. جلول دقي / جامعة المسيلة

تعليمية اللغة العربية من المنظور اللساني الوظيفي الحديث

10- د. بلقاسم جياب / جامعة المسيلة /

"التمارين وتعليم اللغة وتعلمها"

11- د. نوال . منديل / جامعة المسيلة

"النحو الوظيفي وأهميته في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من خلال كتاب القراءة "

12- د. نسيرة لمين / حورية عطوي / جامعة المسيلة

" إستراتيجيات التعلم (المعرفية / العرفانية): إستراتيجية التعلم التفاوضي أنموذجا "

13- د. سمير براهم / جامعة المسيلة

"تأثير اللهجات العربية والأمازيغية في تعليمية اللغة العربية في الجزائر"

14- د. إبراهيم زلاقي / جامعة المسيلة

"أهمية الشافهية في تلقين اللغة العربية،دراسة نقدية

15- د. ناصر بركة / جامعة المسيلة

تعليمية الدرس البلاغي من مرحلة التنفيذ إلى جمالية التأثير

16- د. السعيد حمودي / جامعة المسيلة

"اللسانيات التطبيقية (تعليمية اللغة) أهدافها و مبناها بفروع المعرفة "

17- د. أسيا بغدادي/ جامعة المسيلة

Fostering EFL Learners' Fluency by Using Idioms as a Culture- based Language Unit: The Case of Third Year Students at the Department of English at M'sila University

جامعة محمد بو ضياف - المسيلة
كلية الآداب واللغات

الإيداع القانوني: ماي 2017
الترقيم الدولي : 0058-2570

ملتقى اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة
في المدرسة والجامعة : 12-03- 2018

مجلة علمية دولية محكمة
- نصف سنوية - تصدر عن كلية الآداب واللغات

عدد خاص

العمدة

EL- Omda

في اللسانيات وتحليل الخطاب

En linguistique et analyse du discours

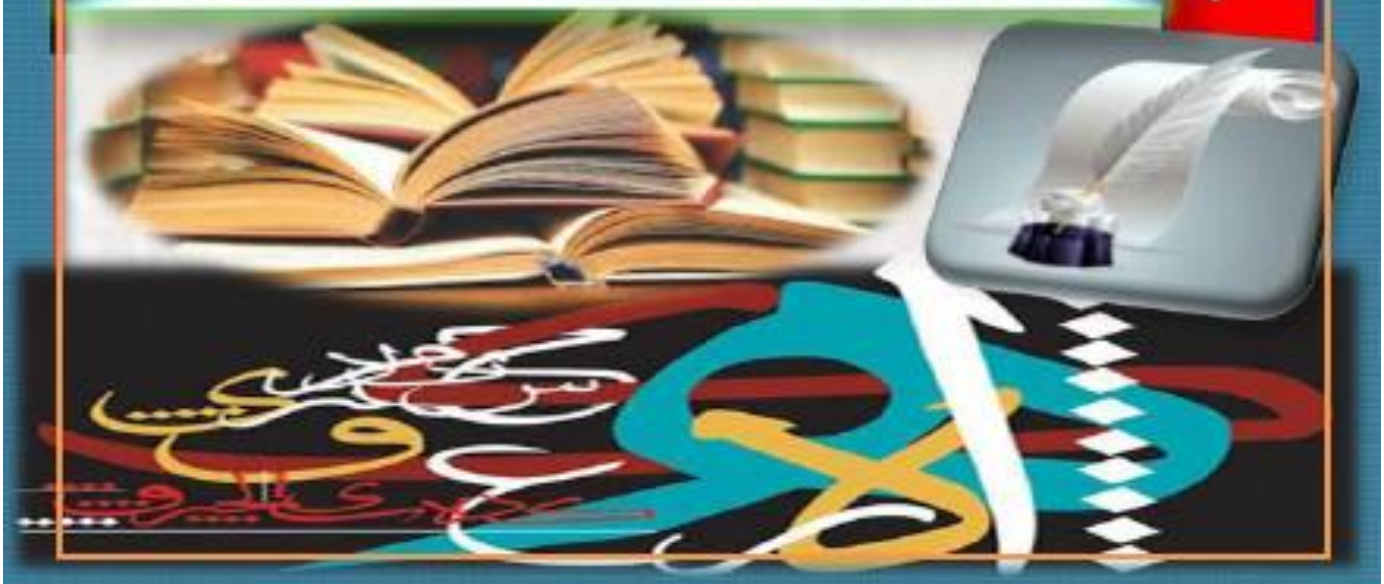

العُـــمْدَة

في اللسانيات وتحليل الخطاب

مجلة علمية ، دولية ، محكمة – نصف سنوية -
تصدر عن كلية الآداب واللغات

جامعة

محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر

العدد الخاص بملتقى اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة في المدرسة والجامعة 12-03- 2018

البريد الإلكتروني للمجلة : Elomdamadjala@gmail.com

- الموقع الرسمي للمجلة -

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/fll/?p=5069

- الترقيم الدولي : Issn: 2572- 0058

- تاريخ الإيداع القانوني: ماي 2017

-معيار التأثير العربي، 3152018، قدره 0.1

- البريد الإلكتروني: ALOMDAMADIALA@GMAIL.COM

الرقم	عنوان المداخلة – اسم المتدخل – الجامعة	الصفحة
01	مقررات الدرس النحوي في الجامعة الجزائرية – دراسة تقويمية .أ.د. سليمان بن علي، جامعة الأغواط.	11–25
02	أهمية المثاقفة في اكتساب اللغة العربية د. إبراهيم زلاقي، جامعة المسيلة.	26–31
03	النماذج التربوية والتيارات اللسانية بالمدرسة الجزائرية، د. إسماعيل بوزيدي م.ع، بوزريعة الجزائر.	32–39
04	المقاربة النصية وأدوات التحكم في أنشطة اللغة العربية،د. عبد العزيز بوشلاق ،جامعةالمسيلة.	40–45
05	المقاربة النصية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من خلال مشاريع الجيل الثاني_ المرحلة المتوسطة أنموذجا – (دراسات تطبيقية) أ.د عائشة عبيزة، جامعة الأغواط .	46–53
06	تأثير اللهجات العربية والأمازيغية في تعليمية اللغة العربية في الجزائر . د. سمير براهمي، جامعة المسيلة.	54–61
07	النص التعليمي في المرحلة الابتدائية، الواقع والمأمول، د. سليمان بوراس، جامعة المسيلة.	62–69
08	أثر استخدام المعلوماتية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال المرحلة الابتدائية، د. فتوح محمود، جامعة الشلف.	70–81
09	وجه الصواب في إعراب أسلوب الشرط عند أبي محمد مكي بن طالب القيرواني القرطبي، د. دلوم محمد، جامعة المسيلة.	82–90
10	اللغة الشقوية وأهميتها في الحياة العامة والمدرسية، أ. حمادي ربيعة، جامعة المسيلة.	91–100
11	دور المثاقفة في اكتساب اللغة لدى الطفل، الطالبة، نزيهة زكور، جامعة المسيلة.	101 – 109
12	واقع المقاربة النصية في تعليم العربية بالجزائر، المرحلة الثانوية أنموذجا، د. نور الهدى حسني،د. باديس لهويمل، جامعة بسكرة.	110–120
13	التواصل التعليمي ومعوقاته،تيسير المقاييس اللغوية في أقسام اللغة العربية، نموذجا، أ. مقران شملة، م.ع، الغلمة	121 – 125
14	أهمية التعبير الشفهي في تطوير المفاهيم اللغوية الطالب: عمر باهي، جامعة المسيلة.	126–134
15	واقع الدرس اللساني في الجامعة وآليات تطويره، مقترحات عملية في علم الدلالة،د. حبيب بوزوادة، جامعة بسكرة.	135–152
16	دور المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية في تعلم اللغة، د. طالم غيلوس،جامعة المسيلة، أ. سليم جلول حمريط	153–160

17	مهارة المشافهة وأهميتها في اكتساب العربية الفصحى قراءة في فعالية مناهج الإصلاح (الجيل الثاني). د.عدة قادة، جامعة تيارت.	169-161
18	تعليمية الدرس البلاغي من مرحلية التنفيذ إلى جمالية التأثير د.ناصر بركة ،جامعة المسيلة.	176-170
19	استثمار لسانيات النص في تعليمية اللغة العربية، نشاط التعبير الكتابي أنموذجا، م.ب، لأساتذة ببوزريعة، أ.حريزي لنصر.	194 -177
20	استراتيجيات التدريس في المرحلة الابتدائية وفق المقاربة بالكفاءات من الجيل الثاني للإصلاح، التربية التحضيرية أنموذجا. الطالب: سلطاني فاروق، جامعة المسيلة.	211-195
21	تعليمية البلاغة والنقد الأدبي في الجامعة الجزائرية،د. بلنير ارفس جامعة المسيلة، د. عماد شارف جامعة سوق أهراس	227 -212
22	تعليمية اللغة العربية من المنظور اللساني الوظيفي الحديث د. بلول دقي، جامعة المسيلة.	234-228
23	المرتكزات اللسانية في تعليمية قواعد النحو من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الأولى الثانوية الناشر بنظام المراسلة في ضوء اللسانيات التطبيقية، الطالب : سلامي بن ميسرة جامعة البويرة.	243 -235
24	مستجدات الدرس اللساني التطبيقي وعلاقته بتعليمية اللغة العربية، الطالب: عمر مختاري، جامعة باتنة01.	256 -244
25	الكفاءة التواصلية لمعلم اللغة، د. قويدر شنان ، جامعة المسيلة	262-257
26	النصوص الأدبية ومدى فاعليتها في تنمية قدرات التلاميذ وفق المقاربة بالكفاءات – السنة الرابعة متوسط أنموذجا – الطالب: بايزيد معديد جامعة المسيلة.	273-263
27	مدى تفاعل أستاذ اللغة العربية مع المقاربة النصية وتحكمه فيها عند تلاميذ مرحلة المتوسط، الطالب :سمير عابي، جامعة المسيلة.	281 -274
28	اللسانيات التطبيقية (تعليمية اللغة)، أهدافها و علاقتها بفروع المعرفة، د. حمودي السعيد جامعة المسيلة.	288 -282
29	تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية ،(إشكالات ومقترحات)، د. طالب عبد القادر، جامعة بومرداس	302-289

تأثير اللهجات العربية والأمازيغية في تعليمية اللغة العربية في الجزائر .

د. سمير براهم

جامعة المسيلة

مقدمة:

لطالما شكل استعمال اللهجات الإقليمية والاجتماعية أو ما يصطلح عليه باللغة العامية هاجسا للقائمين على المحافظة على اللغة العربية الفصحى، كونهم يرون فيها خطرا وجوديا داهما يهدد بضمورها وتقلص مجالات استعمالها خاصة في المدرسة التي تشكل بالإضافة إلى المسجد أحد آخر الحصون للغة عربية حاملة للعلوم والآداب التي انتشرت يوما في أصقاع الأرض. لكن، إلى أي مدى هم محقون في موقفهم هذا؟ وهل هم يبالغون في سطوة هذه اللهجات واللغات العامية إلى حد تهديد تعليمية اللغة العربية في الجزائر وغيرها من الأقطار العربية؟

1- الوضعية اللغوية في الجزائر:

تلعب اللغة دورا حيويا في كل مجتمع، كونها وسيلة للتعبير و التواصل و الوجود، و إنها السلطة من خلال العلاقات التي تحددها القوانين، و أداة توحيد الأمة فكريا و سياسيا، و رمز للهوية الفردية والاجتماعية و الثقافية و التوجيهية، و مدونة لحفظ الحضارة و إيصال المعرفة.[1]

يوجد على سطح الأرض ما بين 4000 و 5000 لغة مختلفة و قرابة 150 بلد . إن حسابا بسيطا يبين لنا بأنه من الوجهة النظرية هناك 30 لغة تقريبا لكل بلد ، و لئن كان الواقع ليس تماما على هذا النحو (بعض البلدان تتوفر على عدد قليل من اللغات و بلدان أخرى على عدد أكبر منها) ، فإن العالم مع ذلك يظل متعدد اللغات في كل الأمصار و أ. الجماعات اللغوية تتعايش و تتضاد باستمرار. و هذا التعدد اللغوي يجعل اللغات دائما في احتكاك.[2]

أما في الجزائر، فيرى صالح بلعيد أن الخريطة التعبيرية توضح لنا بأن درجة استعمال اللغات في الجزائر ليس متماثلا ، فالدارجات الجزائرية تهيمن على السوق الشفوية و تحقق تواصلا بين المجموعات اللغوية المختلفة فالعربية الفصيحة و اللغة الفرنسية لا تستعملهما إلا أقلية من المثقفين ، و الأمازيغية أمازيغيات ، وهي شتات لها مناطقها النافذة و تأدياتها المختلفة التي لا تتفاهم مع بعضها البعض .[3]

و من هذا التقسيم يمكن إجمال الوضع اللغوي الجزائري كما يلي :

1- اللغات ذات الانتشار الواسع : العاميات أو الدارجات العربية ، و هي متنوعة و لكنها تتحكم إلى قواسم مشتركة .

2- اللغات المحلية : الأمازيغية بمختلف تأدياتها و لهجاتها.

3- اللغات الكلاسيكية : العربية الفصيحة و اللغة الفرنسية .[4]

2- تعريف اللهجة:

حتى نتعرف على اللهجة بصورة أوضح لابد من تعريفها لغة واصطلاحا على النحو التالي:

أ-لغة:

ورد في كتاب العين لصاحبه الخليل بن أحمد الفراهيدي أن اللهجة هي"طرف اللّسان، ويقال جرس الكلام، ويقال: فصيح اللهجة، وهي لغته التي جُبل عليها فاعتادها، ونشأ عليها".[5]

أما ابن فارس فيقول في معجم مقاييس اللغة أن "اللام والهاء والجيم :أصل صحيح يدل على المثابرة على الشيء وملازمته، والأصل الآخر دال على اختلاط في الأمر. يقال :لهج بالشيء :إذا أغرى به وثابر عليه وهو لهج. وقولهم :هو فصيح اللهجة، واللهجة :اللسان بما ينطق به من الكلام، وسميت

لهجة، لأنه كل يلهج بلغته وكلامه .والأصل الآخر قولهم :لهوجت عليه أمره: إذا خلطته".[6]

ومن جهته يقول حاتم صالح الضامن أن " اللهجة هي اللغة عند علماء العربية القدماء فلغة تميم ولغة هذيل ولغة طيء التي جاءت في المعجمات العربية لا يريدون بها سوى ما تعنيه كلمة (اللهجة). كما أطلق على اللهجة لفظ (اللحن)، قال أحد الأعراب: (ليس هذا لحني ولا لحن قومي)."[7]

ب-اصطلاحا:

يشير الأستاذ إبراهيم أنيس أن اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي" مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة. وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض...وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات، هي التي اصطلح على تسميتها باللغة. فالعلاقة بين اللغة واللهجة هي العلاقة بين العام والخاص. فاللغة تشتمل على عدة لهجات، لكل منها ما يميزها. وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية، والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات".[8]

بالنسبة لجون ديبوا Jean Dubois فهي " نظام من الإشارات والقواعد التركيبية من نفس أصل نظام آخر يتم اعتباره لغة، لكنها لم تكتسب نفس الوضع الثقافي (culturel Statut) والاجتماعي لهذه اللغة التي تطورت بشكل مستقل عنها: عندما نقول أن البيكاردية لهجة فرنسية، هذا لا يعني أنها نتجت من تطور (أو بالأحرى من "تشوه") اللغة الفرنسية."[9]

كما ذهبت ماري نوال غاري بريور إلى أن اصطلاح اللهجة" يطلق في مقابل اللسان، على كل نسق لغوي لا يستفيد من الوضع السوسيوثقافي المرتبط بـ"اللسان". ففي فرنسا مثلا، يمكننا أن نعتبر الفرنسية (بعد ثورة 1789) "اللسان الوطني"؛ ويمكننا في المقابل أن نعد البروفانسية أو البيكارد بوصفها لهجات: فهما تحتكمان للأصل نفسه على غرار اللسان الوطني، ولكنهما تطرحان جملة من الخصوصيات التي تستمد مرجعيتها من اختلافات التطور من منطقة لأخرى."[10]

أما الأستاذ مبارك مبارك فيقول في معجمه للمصطلحات اللسانية أن اللهجة هي :"اللغة التي يتفق عليها جماعة من الناس، ولها صفات خاصة بها تميزها عن غيرها من الناحية الصوتية أو المفرداتية أو النحوية أو الصرفية، وقد تتطور هذه اللهجة لتصبح لغة مستقلة مع مرور الزمن، أو أن تندمج مع لهجات أخرى فتكون لغة قائمة بنفسها، كما جرى بين لهجات القبائل العربية التي اندمجت فيما بينها وكونت اللغة العربية التي يكتبها ويحكيها الناس في الأقطار العربية."[11]

وجدير بالذكر أن البعض يستعمل لفظة عامية بدل لهجة، وبشكل عام اللغة العامية هي تلك " اللغة التي تستخدم في الشؤون العادية، والتي يجري بها الحديث اليومي، ويتخذ مصطلح العامية أسماء عدة عند بعض اللغويينْ المحدثين كـ"اللغة العامية "و"الشكل اللغوي الدارج "و " اللهجة الشائعة "و" اللغة المحكية "و" اللهجة العربية العامية "و"اللهجة الدارجة "و "اللهجة العامية "و "العربية العامية "و" اللغة الدارجة "و" الكلام الدارج "و" الكلام العامي "و" لغة الشعب..."[12] على حد تعبير إيميل بديع يعقوب.

ومن جهته، يرى أنيس فريحة أن العامية لغة قائمة بذاتها حية متطورة نامية، تتميز بجميع الصفات التي جعل منها أداة طبيعية للفهم والإفهام

وللتعبير عن دواخل النفس، وإن لها قواعدها وأصولها وإذا شذ عنها شاذ فكأنما خرج عن طريقة مقررة.[15] وانطلاقا من هذه التعريفات نخلص إلى أن لفظتي لهجة ولغة عامية تستعمل كمرادفين.

3- تعريف اللغة:

أ- لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور أن " لغا، اللَّغْوُ واللَّغا: السَّقَطُ وما لا يعتدُّ به من كلام وغيره ولا يُحصل منهُ على فائدة ولا نفع. التهذيب: اللَّغْوُ واللَّغا واللَّغْوى ما كان من الكلام غير معقودٍ عليه...قال الأزهري: واللُّغةُ من الأسماء الناقصة، وأصلُها لُغْوَةٌ ولغا إذا تكلَّم."[16]

أما في معجم مقاييس اللغة لابن فارس" لغو: اللام والغين والحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على الشيء لايُعتدُّ به، والآخر على اللَّهج بالشيء. لغِيَ بالأمر، إذا لهج به. ويقال إنَّ اشتقاق اللُّغة منه، أي يَلْهَجُ صاحبها بها."[17]

ونجد الخليل بن أحمد الفراهيدي يعرّف اللغة في مادة لغا فيقول:"(لغو) اللَّغة واللُّغات: اختلافُ الكلام في معنى واحد. ولغا يلغو لغوا، يعني اختلاط الكلام في الباطل."[18]

ب- اصطلاحا:

يقول عبد الرحمن بن خلدون في تعريفه للغة "اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان. وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم."[19]

قادت دراسات التغير عند العلماء إلى التساؤل حول تعريف " اللغة " وأي نوع من الموضوعات هي اللغة. وقد اعتمد اللسانيون عموما فرضية تتمثل في وجود ذات مبنية ومستقرة يمكننا أن نسميها لغة أو لهجة للغة ما، ويمكن لها أن توصف بطريقة بنيوية داخلية. مثلا: أن لدينا "جيوانة" و" نحو" و"معجم " من دون الإحالة على المجتمع، أي في استقلال عن المتكلمين الذين يستعملون هذه اللغة داخل مجموعاتهم اللغوية...كان من الاعتيادي التعامل مع هذه الذات (اللغة) على أن لها بنية تحتية غير متغيرة."[20]

والشيء نفسه يراه إيميل يعقوب عندما يقول : "لم يتفق علماء اللغة على تعريف واحد للغة، فكل عالم ينظر إليها من زاوية العلم الذي يعمل في ميدانه. فنظر فريق من الباحثين إلى اللغة، من زاوية الفلسفة المنطقية، ونظر إليها فريق آخر من الناحية العقلية النفسية، كما عالجها فريق ثالث من زاوية وظيفتها في المجتمع . ولكل فريق آراؤه الخاصة في تعريفها".[21]

وخلاصة القول ما ذهب إليه محمود فهمي حجازي في أن " التعريفات الحديثة للغة توضح أولا وقبل كل شيء أن اللغة نظام من الرموز، ومعنى هذا أن اللغة تتكون من مجموعة من الرموز تكون نظاما متكاملا. واللغة أكثر نظم الرموز التي يتعامل بها الإنسان تركيبا وتعقيدا، فإشارات المرور رموز ضوئية، ولكنها محدودة وبسيطة."[22]

4- مكانة العامية في الجزائر والدول العربية بشكل عام:

على الرغم من أن اللغة العامية قد أصبحت أداة التواصل بين أبناء العديد من المجتمعات فإن وجودها وانتشارها الذي يزداد يوما بعد يوم في العديد من المجتمعات يشكل خطرا كبيرا وتهديدا أكبر للغة الأم التي تواجه الانقراض في تلك المجتمعات والتي من ضمنها ومع الأسف الشديد لغتنا العربية والتي تعد الخزان الثقافي والتاريخي للكثير من الحضارات العريقة كالحضارة الإسلامية.[23]

إن اللهجات المحلية أو الإقليمية العامية العربية الحاضرة على سبيل المثال لا يمكن اعتبار

أي منها أنّا على المستوى القومي، لأنها لاحقة أو طارئة أو منبثقة متفرعة عن اللغة الأصلية، ولا يمكن أن يتحقق للفرد داخل الجماعة اللغوية في إطارها الشامل الارتباط الكامل بقوميته وبتراث أمته العقلي والثقافي بأي منها، وإنما يتحقق بالرجوع إلى اللغة الأصل.[22]

" قبل أواخر القرن التاسع عشر لن ينظر اللغويون الغربيون إلى دراسة اللهجات المتفرعة عن لغاتهم ، بل حاولوا أن ينشروا بين الناس الاتجاه إلى الفصحى و نبذ العاميات لأن في الفصحى ما يحافظ على كيانهم الحضاري و الأدبي، فهم يحافظون على الفصحى من لغاتهم حتى يستطيعوا أن يحافظوا على وحدتهم الثقافية و القومية ... و لكنها (اللهجات) – يوما ما – فرضت نفسها عليهم وجذبتهم – إن طوعا أو إن كرها – إلى دراستها و تتبع مناحيها ، لأن التطور سنة الحياة ، و ما في الكون – بشتى ألوانه – يتطور ، فاللغة لا تخرج عن سنن الكائنات في هذا الشأن فكما يتطور كل شيء تتطور اللغة."[23]

3-تعليمية اللغة العربية:

لقد تطورت وسائل وطرق وعمليات تلقين اللغة كأحد المعارف الضرورية التي يتعلمها الناشئة في سبيل تطوير قدراتهم الإبداعية ونشاطاتهم الفكرية والاجتماعية، وأخيرا تحقيق المصالح الدينية والقومية والحياتية عامة، فقد تجاوزت أشكالها البسيطة والمجهودات الفردية التي كان يقوم بها المؤدبون والمعلمون وأصبحت ذات أشكال متعددة متطورة معقدة كما أصبح الاعتماد فيها على مجهودات جماعية متظافرة مدربة ومنظمة تمثلت فيما أطلق عليه اسم المدرسة.[24]

وربما يعد من بين المداخل السهلة المثمرة التي يمكن أن يتخذها المدرس لتهذيب التعبير والتحول من العامية إلى الفصحى على نحو متدرج ما اقترحه عبد القادر المغربي في أوائل القرن جوابا عن سؤال رئاسة المعارف في الشام عن أقرب الطرق إلى نشر الفصحى وهو "أن تطرح بدائل فصحى للعبارات النمطية العامية التي يكثر تواترها في الكلام كما في ليش، بعدين، زي، بدي ، كمان... . وهذا يتفق مع ما اقترحه الدكتور محمد كامل حسين في حديثه عن "المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية" من تنقيح[25] للغة التلاميذ العامية وتنقيتها من الشوائب وتعديل صيغها وتراكيبها اللفظية وأساليبها على نحو مبسط ميسر لتتلاءم وتنسجم مع الفصحى. كما يمكن أن يكون من هذه المداخل التنبيه على الألفاظ الفصيحة المستخدمة في العامية والألفاظ التي طرأ عليها بعض التحريف والموازنة بين الألفاظ العامية المصحفة وبين أصولها الصحيحة من اللغة الفصحى، وتكليف التلاميذ حفظ الصواب والنطق به وهجر المحرف وتدريبهم على ذلك."[26]

يتلقن الناشئ اللغة ومفرداتها في رحاب مدرسته من مدرسه المؤهل الذي يكبره في السن ويفوقه في الخبرة وبزه في الطلاقة وسعة الإحاطة باللغة وألفاظها . ويتعلمها مما يقرأ من دروس ويحفظ من نصوص ويكتب من موضوعات وينطق من عبارات وهو يسأل أو يجيب أو يحاور أو يناقش أو يخطب، ومما يختاره من قصص وقراءات خاصة. ويتلقى ألفاظ اللغة من زملائه: أنداده في السن وأقرانه في الدراسة وشركائه في العلم، يتحدث إليهم ويحاورهم أو يجادلهم ويناقشهم فيلتقط الكثير من مفردات اللغة التي اكتسبوها من موارد اللغة الخاصة والعامة كل بحسب أسرته ومحيطه ونشأته. وبذلك يتلقن اللغة ويتلقى تراكيبها وصيغها من هذه الموارد بجميع مستوياتها وأشكالها. الفصحى المنتقاة والعامية الدارجة، القديمة والحديثة، الجديدة والمبتذلة..."[27]

ويعتمد ما يتلقنه أو يلتقطه الناشئ في المدرسة من ألفاظ اللغة وصيغها في النوع والكم

على مدى براعة وطلاقة من يتولى تدريسه وتوجيهه في هذه المدرسة، وعلى نوعية ما يقرأ من دروس أو يحفظ من نصوص، وما يفرض عليه من مقررات، ثم على كيفية القراءة وطريقة الحفظ، وعلى ما يتاح له من فرص لممارسة الألفاظ والصيغ اللغوية التي يتلقنها.[28]

إن ما يعانيه الطفل في مراحل تعليمه الأولى من مشكلات تعليمية هو أشد ما يمكن أن يؤثر على حياته الأكاديمية المستقبلية على مستوى كل المهارات التعليمية الأساسية الأخرى من قراءة وتركيب وتحليل وتأليف ، فهي تقضي على ذلك القالب المستخدم لحفظ اللغة وانتقالها من الوعاء الفكري إلى رموز كتابية يعبر بها عما يجول في داخله من إبداع فإذا كانت مشوهة فانها ستنقل ذلك الإبداع بصورة غير مفهومة.[29]

5- سلبيات استعمال العامية على تعليمية اللغة العربية:

فمن أكثر المشاكل التي ترافق انتشار اللغة العامية في الوطن العربي ترافق الطالب العربي والذي يعد أمل الأمة العربية ومستقبلها هي:

1- ضعف عام في اللغة العربية لدى الطلبة على مستوى البلاد العربية.
2- تتردد مقولة ظالمة أن اللغة العربية صعبة.
3- الطلبة يشكون لأنهم يبذلون جهدا كبيرا لإتقان اللغة العربية ومع ذلك تبقى النتائج بعامة دون المستوى المطلوب.
4- السبب في المشكلة السابقة هو أن الطالب العربي يتعلم في المدرسة لغة مختلفة تقريبا عن اللغة التي يستخدمها في المنزل وفي الشارع ومع الأصدقاء.
5- أدى هذا الضعف إلى قلة عدد القارئين من أفراد الشعوب العربية.
6- قد يؤدي ذلك إلى إعاقة خطيرة للمسيرة الحضارية والإبداعية للأمة العربية.[30]

فضلا على ذكر، لا بد من التأكيد على أن تعدد اللهجات العامية في أكثر من منطقة جغرافية والاختلافات الكثيرة بين هذه اللهجات يؤدي إلى صعوبة التواصل بين الشعوب العربية ومما يؤدي إلى التفتت التدريجي لأهم عامل من عوامل الوحدة العربية وهو اللغة المشتركة حيث أصبح التواصل بين شخصين من إقليمين مختلفين بصعوبة التواصل مع شخص أجنبي وأحيانا أصعب.[31]

فالعامية وإن كان بينها وبين الفصحى ظواهر عديدة مشتركة تبقى لغة قاصرة، لا تفي مفرداتها مهما كثرت وتنوعت وتفرعت بحاجة الفرد للتعبير اللفظي في مجالاته وأشكاله وموضوعاته وتوازعه ودوافعه المختلفة. وعلى نحو مقبول فعال لدى أفراد الجماعة اللغوية بمختلف مستوياتهم ولهجاته، قياسا إلى الفصحى التي تعتبر المنبع الرئيس أو المورد الأساسي.[32]

تعتبر اللهجة العامية من أهم الأسباب التي تؤثر على تحصيل التلاميذ خاصة في السنوات الأولى من المرحلة الأساسية وتؤدي إلى مشكلات عديدة في الكتابة والإملاء حيث انه من صورها العديدة انها تؤدي الى الخلط بين الأحرف مما يؤدي بالتلميذ إلى الخلط بين الكلمات وتؤثر على القدرة في كتابتها وسيتم توضيح ذلك بأمثلة في ثنايا البحث.[33]

كم أن التدريس بالعامية يجعل الناشئ يعيش حالة ازدواجية أو قصاما لغويا ويعاني من لغة تتصارع مع مولود لها معقد التركيب أو مولود (غير شرعي) لا بد أن يوهنه صراعه، لأنه يحتل مواقع مهمة في المجتمع وجوانب مختلفة من حياة الفرد.[34]

خاصة وأن التعليم في السنوات الأولى من المرحلة الأساسية يلعب دورا كبيرا في تشكل اللبنة

التعليمية الأولى في الحياة العلمية للتلاميذ بحيث يكون بمقدورهم الإسهام في نهضة المجتمع والتفاعل معه في شتى المجالات ونحن اليوم بصدد مشكلة كبيرة تؤثر سلبا في سير هذه العملية التعليمية وتلجم خطاها إلا وهي تأثير اللهجة العامية باعتبارها سببًا هامًا – وليس وحيدًا – من أسباب تدني وضعف التلاميذ وبخاصة طلاب المرحلة الأساسية في الكتابة والإملاء والتي لها تأثيرات سلبية على التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية لهم.[35]

إن اللهجة العامية لها تأثير مباشر على عملية تعلم الطفل) التلميذ (في السنوات الأولى من دراسته للمرحلة الأساسية والسبب في ذلك عملية التذكر التي يتميز بها الطفل حيث أن الاحتفاظ بالخبرة الماضية شرط من شروط التكيف، وبالتالي فان المواقف و الأحداث التي يواجهها الإنسان لا تزول صورها بمجرد انقضائها وغيابها، بل تترك آثارا يحتفظ بها ويطلق عليها اسم) ذكريات (. فالتلميذ الذي يشاهد تجربة أجراها المعلم أمامه واطلع على نتيجتها يحتفظ بهذه الخبرة ويستطيع ان يستعيدها حين يسأله المعلم عنها وبالذات في المرحلة الأساسية . وبالتالي فان استخدام اللهجة العامية مع الطفل سواء داخل المنزل أو في المدرسة وبخاصة عند دراسته أو مراجعة) مذاكرة (أي درس فان ذلك يؤثر تأثيرا سلبيا على عملية الكتابة والإملاء لدى الطفل وتداخل الأحرف وكتابة الكلمات بحسب نطقها وليس بشكلها الصحيح فيتكون لدى التلميذ رصيد، خاطئ من المعلومات والمعارف يصعب التغلب عليها بسهولة.[36]

ويذكر عباس محجوب في دراسته حول مشكلات تعلم اللغة أن الطالب لا يستفيد من القواعد واللغة إلا إذا كانت موظفة في حياته ، ممارسة معه وأمامه، ومرتبطة به، حيث ينظر إليها الطفل ويحاكيها ويبدأ في تهجيها ثم يعطي ما يشبهها ليقارن بين الحروف وأشكالها ويستخدمها شكلا ونطقا وبالتالي فان اللهجة العامية، لها تأثير سلبي على تحصيل التلاميذ في الكتابة والإملاء.[37]

6-أسباب تفشي العامية في المدرسة:

لعل أهم سبب لتفشي استعمال العامية في المدرسة أن كثيرا من مدرسي اللغة يستخدمون لهجاتهم العامية المحلية في التدريس بدلا من الفصحى، مما يوسع الفجوة بين الفصحى والعامية، أو يبعد الفصحى عن دائرة الاهتمام ويقلل من حصيلة الناشئة من مفرداتها وصيغها، كما يقلل من إحساسهم بفاعليتها وفاعلية ما يكتسب منها من عناصر، أو يخلق صعوبة في استحضارهم لهذه العناصر وفي استخدامها في مجالات التعبير.[38]

وفي السياق ذاته، يرى بطرس حافظ بطرس أن التأثيرات السلبية لكثير من ألفاظ اللهجة العامية التي قد يستخدمها المعلم داخل الفصل الدراسي بقصد أو بدون قصد والتي تؤدي إلى تكون مشكلة لدى التلاميذ في السنوات الأولى من دراستهم في المرحلة الأساسية وتكون لديهم كم معرفي يشوبه الكثير من الأخطاء في النطق والتي تؤثر سلبا على الكتابة والإملاء لدى التلاميذ، حيث أن المعارف والمعلومات والمهارات التي يتدرب عليها التلميذ في الصغر تكبر وتنمو معه وبما أنها مهارات خاطئة فإنها تؤثر على تحصيله العلمي والمعرفي بشكل سلبي ويكون من الصعوبة إزالتها والتخلص من آثارها وتؤدي إلى الضعف الذي تلحظه في الكتابة والإملاء عند الكثيرين في المراحل الدراسية المتقدمة حتى الجامعية أحيانا.[39]

ومن جهة أخرى، فإن أجهزة ووسائل الإعلام العربية التي يفترض أن تشارك مشاركة فعالة في تنمية اللغة القومية وفي الارتقاء بلغة الجمهور لا تقوم في وقتنا الراهن بدورها على الوجه الأكمل، فكثيرا ما يلجأ مثلا إلى استخدام اللهجات العامية المحلية في تقديم بعض البرامج

الإذاعية والتلفزيونية، أو يلجأ إلى استخدام ما يسمى باللغة الوسطى التي لا ترتقي بلغة الجمهور، لضحالتها و قلة الرصيد اللفظي المستخدم فيها أو لعدم الالتزام بتنقيتها من الشوائب وعدم التورع فيها من استعمال الألفاظ المبتذلة والتراكيب المرتجلة والمحرفة أو الصيغ اللغوية الدخيلة والعبارات المترجمة ترجمة ناقصة أو غير سليمة... ومع شدة ارتباط أفراد الجمهور – ولاسيما الناشئة منهم – وتعلقهم بهذه الوسائل وانجذابهم إليها وشغلها جزءا كبيرا من وقتهم، فإن محصول هؤلاء الأفراد من الألفاظ والتراكيب الفصيحة لا يتوقع أن يكون إلا ضئيلا، أو أقل مما يكفي لارتقاء قدراتهم التعبيرية بلغتهم الفصحى السليمة.[40]

خاتمة:

من خلال ما سبق تناوله، نخلص أن للغات العامية تأثير كبير على تعليمية اللغة العربية في الجزائر وفي غيرها من الأقطار العربية، ورغم تأثيرها السلبي على اللغة الفصحى التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من هوية هذه الأمة، إلا أن استعمالها بات عاديا حتى في فصول تعليم اللغة العربية من الابتدائية إلى الجامعة مرورا بالإكمالية والثانوية . وإذا لم يتم تدارك هذا الخلل سيؤثر ذلك لا محالة على اكتساب العلوم والمعارف من طرف الناشئة بشكل خاص. ولعل هذا ما يشجع البعض على الدعوة إلى حلول اللهجات والعامية محل اللغة العربية الفصحى في المدرسة موجهين للأخيرة تهمة العجز عن القيام بدورها على أكمل وجه.

الهوامش:

[1] صالح بلعيد ، مقالة : اللغة الأم و الواقع اللغوي في الجزائر ـ اللغة الأم ، مجلة تتناول مقالات في اللغة الأم ، جماعة من المؤلفين ، الجزائر 2004 ، دار هومة ص 3 .

[2] لويس جان كالفي ،علم الاجتماع اللغوي ، تر، تم محمد يحياتن ، دار القصبة للنشر ، الجزائر 2006 ، ص 27 .

[3] صالح بلعيد ، مقالة : اللغة الأم و الواقع اللغوي في الجزائر ، اللغة الأم ،ص 9 .

[4] المرجع نفسه، ص 11 .

[5] الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، مادة (لهج)، ج4، ص 104-105.

[6] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (لهج)، ج 5، ص 214-215.

[7] حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مطبعة التعليم العالي، د ط، الموصل،1989، ص 32.

[8] إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 3، القاهرة، 1965، ص 15.

[9] Jean Dubois, Mathée Giacomo, Louis Guespin et autres, Dictionnaire de linguistique, Larousse-Bordas/VUEF, Paris, 2002, p143

[10] ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، ط1، سيدي بلعباس، 2007، ص ص 47-48.

[11] مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي - إنكليزي – عربي، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 1996، ص ص 81-82.

[12] إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين ، بيروت، لبنان، ط. 1 ، 1982 ، ص144 -145.

[13] أنيس فريحة، اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجيل، بيروت،ط. 1، 1989، ص ص 97،98.

[14] ابن منظور، لسان العرب، مادة لغا، ص 4049.

[15] بن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة لغو، ج5، ص255.

[16] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مادة لغا، ج4، ص 92.

[17] عبد الرحمن بن خلدون، تاريخ بن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، الجزء 6، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، بيروت ،2001، ص 763.

[18] جيمس ميلروي وليسلي ميلروي، "الأنواع اللغوية والتنوع"، دليل السوسيولسانيات . تحرير فلوريان كولماس، تر: د.خالد الأشهب ود.ماجدولين النهبي، المنظمة العربية للترجمة، ط 1، بيروت، 2009، ص 134.

[19] إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، ، دار العلم للملايين ، بيروت، لبنان، ط. 1 ، 1982 ، ص 13.

[20] محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، القاهرة، 1997، ص 10.

[21] كرم معروف شبيب، مستقبل العربية بين الفصحى والعامية، العربية في خطر، وزارة التربية، المركز الوطني للمتميزين، العام الدراسي 2015-2016، ص 09.

[22] أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها – مصادرها- وسائل تنميتها، عالم المعرفة، 1996، الكويت، ص 142.

[23] دكتور عبد الغفار حامد هلال ، اللهجات العربية نشأة و تطورا ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، 1993 ، ص ص 388- .

[24] أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها – مصادرها- وسائل تنميتها، عالم المعرفة، 1996، الكويت، ص 133.

[25] المرجع نفسه، ص 146.

[26] المرجع نفسه، ص 147.

[27] أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها – مصادرها- وسائل تنميتها، عالم المعرفة، 1996، الكويت، ص 273.

[28] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[29] ريا فهمي البطاينة ، علي أحمد الزكات ، 2005، امتلاك القراءة ومعوقاتها لدى تلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في منطقة شمال الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 6 العدد 03 ص 87.

[30] كرم معروف شبيب، مستقبل العربية بين الفصحى والعامية، العربية في خطر، وزارة التربية، المركز الوطني للمتميزين، العام الدراسي 2015-2016، ص ص 09 - 10.

[31] المرجع نفسه، ص 10.

[32] أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها – مصادرها- وسائل تنميتها، ص 143.

[33] باحمد ، خالد احمد ، الاتجاهات الحديثة في تدريس القراءة ، الدمام، 1995، ص 54.

[34] أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها – مصادرها- وسائل تنميتها، عالم المعرفة، 1996، الكويت، ص 144.

[35] عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدابها. الإمارات العربية المتحدة، العين : دار الكتاب الجامعي، 2001 ، ص 23

36 نزال شكري حامد، بعض العوامل المؤثرة في ميل الطلبة نحو القراءة، وارتباط هذا الميل بتحصيلهم في اللغة العربية، . دراسات سلسلة العلوم التربوية ، 1998 ، ص 29 .

[37] ريا فهمي البطاينة ، علي أحمد الزكات ، امتلاك القراءة ومعوقاتها لدى تلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في منطقة شمال الأردن ، ص 87.

[38] أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها – مصادرها- وسائل تنميتها، عالم المعرفة، 1996، الكويت، ص 12.

[39] بطرس حافظ بطرس، دراسة من صعوبات التعلم لدى الطلاب، جامعة القاهرة ، 1982.ص 67.

[40] أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، ص 17.